

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[210] الْآيَتَانِ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا سَمْعَ

عَلِيمَ (244) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ الْوَقْرَ ضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ

أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَالَّذِي يَقْبِضُ وَيَدْبِسُ طُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (245) سبب

النزول قيل في سبب نزول الآية الثانية أن رسول الله قال : من تصدق بصدقة فله مثلاها في

الجنة. سوف ينال ضعفه في الجنة فقال (أبو الدحداح الأنصاري) : يا رسول الله إن لي

حديقتين إن تصدقت بأحدهما فإن لي مثليها في الجنة، قال : نعم. قال : وأُم الدحداح

معي، قال : نعم. قال : والصبية معي. قال : نعم. فتصدق بأفضل حديقتيه فدفعها إلى رسول

الله. فنزلت الآية فصاعف الله له صدقته الف وذلك قوله أضعاف كثيرة. فرجع أبو الدحداح

فوجد أُم الدحداح والصبية في الحديقة التي جعلها صدقة، فقام على باب الحديقة وتخرج أن

يدخلها فنادى يا أُم الدحداح، قالت : لبيك يا أبا الدحداح، قال : إني قد جعلت حديقتي

هذه صدقة واشتريت مثليها في